أجندة عمل من أجل نظم إيكولوجية بحرية وسواحل سليمة في حوض البحر الأبيض المتوسط

آليات قانونية واستراتيجيات وخطط عمل مطلوبٌ تنفيذها

تهدف الإجراءات المتخذة في إطار تطبيق اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها السبعة إلى تنفيذ ما يلي:

- التزامات الأطراف المتعاقدة (21 دولة متوسطية والاتحاد الأوروبي) كما وردت في الاتفاقية وبروتوكولاتها؛
- تقديم خطط عمل وتدابير تنظيمية بهدف التمكين من التنفيذ الفعال للاتفاقية وبروتوكولاتها؛
- استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة 2016-2025 المعتمدة في أثينا في فبراير 2016 خلال مؤتمر الأطراف التاسع عشر للاتفاقية، من قبل جميع الدول الأعضاء .تتماشى هذه الاستراتيجية تمامًا مع التفعيل الإقليمي لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، من خلال المبادرات الرائدة .تستهدف الإستراتيجية 6 أهداف مستوحاة من خطة عام 2030، وهي:
  1. ضمان التنمية المستدامة في المناطق البحرية والساحلية؛
  2. تعزيز إدارة الموارد وإنتاج الغذاء والأمن الغذائي من خلال الأشكال المستدامة للتنمية الريفية؛
  3. تخطيط وإدارة مدن البحر الأبيض المتوسط المستدامة؛
  4. معالجة تغير المناخ كقضية ذات أولوية؛
  5. الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والأزرق؛
  6. تحسين الحوكمة لدعم التنمية المستدامة.

كيف يتم تتبع التنفيذ؟

يخضع تنفيذ التزامات الأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بالاتفاقية وبروتوكولاتها لعملية "إبلاغ" رسمية من قبل البلدان التي يمكن الرجوع إليها هنا.

فيما يتعلق باستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة، بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي تتراجع فيها هذه الاستراتيجية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، تم وضع نظام للأهداف والغايات والمؤشرات، يتم ضمان متابعته من خلال المراجعات الوطنية الطوعية، والتي تسمى هنا "النظير المبسط آلية المراجعة (SIMPEER)". يتم تقديم نتائج هذا الأخير مرة واحدة في السنة في لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (CMDD)، على غرار ما يحدث على المستوى العالمي، حينما ينعقد المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة في نيويورك.

ما الذي تحتاجون معرفته بخصوص استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة ومبادراتها الرئيسية

تتم إدارة مبادرتين مباشرة من قبل أمانة الاتفاقية، بينما يدير الشركاء مبادرات أخرى.

فيما يتعلق بالمبادرات التي تديرها أمانة الاتفاقية:

النهوض بمدن متوسطية مستدامة من خلال تنظيم مسابقة "المدينة الصديقة للبيئة". منذ انطلاق المسابقة إلى اليوم، تم إجراء ثلاث نسخ منها، وقد فازت بها كل من: إزمير في تركيا سنة 2017، أشدود في إسرائيل سنة 2019، وملقة الإسبانية سنة 2021.

النهوض بريادة الأعمال المستدامة في المتوسط من خلال "جائزة الأعمال المتوسطية للابتكار البيئي" (جائزة الاستدامة المتوسطة) الهدف أيضا هو الاحتفاء بقصص نجاح الأعمال المستدامة والسلطات العمومية التي تدعمها.

فيما يتعلق بالمبادرات التي تديرها الشركاء:

الصندوق الاستئماني للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط (MAPs). ترتبط هذه المبادرة الرائدة بالهدف الأول من استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (SMDD)، أي "ضمان التنمية المستدامة في المناطق البحرية والساحلية" (تحقيق أهداف حماية 30٪ من منطقة البحر الأبيض المتوسط، بينها 10٪ تتمتع بحماية قوية بحلول سنة 2030، مقارنة بـ8٪ من المناطق البحرية المحمية اليوم، بينها 0,04٪ فقط من المناطق التي تتمتع بحماية قوية)، ولا سيما من خلال دعم 20 منطقة محمية بحرية على امتداد مساحة تعادل 7000 كيلومتر مربع من المناطق البحرية الطبيعية والساحلية بحلول سنة 2025.

تم إطلاق هذه المبادرة سنة 2015 من قبل فرنسا وموناكو وتونس ومؤسسة الأمير ألبرت الثاني أمير موناكو، بدعم من جميع الدول الأعضاء في اتفاقية برشلونة. يهدف الصندوق الاستئماني للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط (MedFund) إلى تعزيز المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط والمساهمة في استقلاليتها المالية وتكاملها الإقليمي (اندماجها الترابي) من خلال سياسة استثمار مسؤولة تساهم في تعزيز الاقتصاد الأزرق والأخضر والنهوض به.

يتم دعم الصندوق ماليًا من قبل: مرفق البيئة العالمية (FEM)، مرفق البيئة العالمية الفرنسي (FFE%)، والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، حكومة موناكو، الأمير ألبرت الثاني ملك موناكو، وشبكة من أحواض السمك بقيادة معهد موناكو لعلوم المحيطات.

وإلى حدود اليوم، تم تخصيص 2,8 مليون يورو لدعم ثماني مناطق بحرية محمية تغطي أكثر من 3000 كيلومتر مربع في أربعة بلدان متوسطية:

- حديقة كارابورون سازان البحرية الوطنية. الحديقة البحرية الأولى والحيدة في ألبانيا؛
- جزيرة "قُريات"، أرخبيل الكنائس (كنيس)، الحديثة الوطنية "زمبرة" و"زمبريتا"، أرخبيل جالطة (غاليت) بتونس.
- المنتزه الوطني بالحسيمة وجبل موسى، في المغرب؛

- منتجع خليج "جوكافا باي" في تركيا.

تم التوقيع على مشاريع جديدة في نهاية سنة 2022، تشمل بلدانا جديدة: الجزائر ولبنان والجبل الأسود. في الحصيلة، هناك 20 منطقة بحرية إضافية محمية، موجودة بالفعل أو قيد الإنشاء، توجد قيد الانضمام إلى المبادرة، وهي تغطي ما يقرب من 220.000 هكتار عبر ستة بلدان متوسطية (ألبانيا، الجزائر، لبنان، المغرب، الجبل الأسود وتونس) بميزانية إجمالية تجمع بين المنح والمساهمات العينية، تفوق 40 مليون دولار.

الترويج للقائمة الخضراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (UICN) لتقييم فعالية وكالات إدارة المناطق المحمية.

يرتبط هذا النشاط بالهدف رقم 2 من استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، بعنوان: "تعزيز إدارة الموارد وإنتاج الغذاء والأمن الغذائي من خلال أشكال التنمية الريفية المستدامة".

ما هي القائمة الخضراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؟

القائمة الخضراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة هي برنامج عالمي لإصدار الشهادات يهدف إلى تحقيق وتعزيز مناطق محمية وفعالة وعادلة وناجحة من خلال تسليط الضوء على أفضل الممارسات، وتوفير معيار للتقدم نحو إدارة فعالة وعادلة. ويتمثل هدفها الشامل في زيادة عدد المناطق المحمية والمحمية التي تدار بشكل فعال ومنصف وتقدم نتائج الحفظ، والمساهمة في الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة "الحياة على الأرض" ونحو تحقيق هدف أيشي 11 لاتفاقية التنوع البيولوجي (CBD). معايير الإدراج في القائمة الخضراء هي:

- احترام المجتمعات المحلية وحقوقها؛
- التخطيط الذي يحدد الاحتياجات لضمان القيم الهامة للمنطقة؛
- فعالية مراقبة المنطقة المحمية؛
- الإجراءات الموجهة لتحقيق النتائج فيما يتعلق بحماية الإنسان واحترامه؛
- إجراءات واضحة بشأن تغير المناخ والصحة والرفاه؛

ما هي المحميات المدرجة في القائمة الخضراء، حسب كل بلد عضو (مدرجة فعليا أو قيد الإدراج)؟

- الجزائر: جزر حبيباس، الحديقة الوطنية ثنية الحد؛
- مصر: المحمية الوطنية رأس محمد، وادي الحيتان؛
- إسبانيا: منتزه دنيانا الوطني، مجال دنيانا الوطني، المجال الطبيعي لسييرا نيفادا؛
- فرنسا (مناطق البحر الأبيض المتوسط فقط): كانيكو-كونك دولابريست، منتجع بحيرات سالس-لوسات، المنتجع البحري الوطني للشاطئ الأزرق، محمية الصيد والحياة البرية دونزير موندارجون، المحمية البحرية الطبيعية سيربير بانيول، المحمية الطبيعية سان فيكتور، المحمية الوطنية للصيد والحياة البرية أورلو، المحمية الوطنية لإيكران، المنتزه الوطني بور-كرو، المحمية الطبيعية تور دي فالي؛
- إيطاليا: المنتزه الوطني آرسيبيلاجو توسكانو، غابة كاسينتينيسي، المنتزه الوطني مونتي فالتيرونا إيكامبينيا، المنزه الوطني غران بارادايز، المنتزه الوطني غران ساسو لاغا، المنطقة البحرية المحمية بونتا كامبانيا؛
- لبنان: محمية أرز الشوف الطبيعية؛

- المغرب: منتزه إفران الوطني ومنتزه توبقال الوطني؛
- تونس: حديقة دي جي الوطنية، منتزه فيجا الوطني، المنطقة البحرية والساحلية المحمية لجزيرة قوريا.

صندوق أدوات البحر الأبيض الموسط (MedUrbanTools)

تندرج هذه المبادرة ضمن الهدف 3 من استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة "تخطيط وإدارة مدن البحر الأبيض المتوسط المستدامة". عبارة عن مجموعة أدوات لتبادل المعرفة بالتنمية الحضرية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط. تم تصميمها كمنصة مفتوحة لدعم تبادل المعرفة، وتتميز بواجهة سهلة الاستخدام تقدم محتوى تقنيًا ومواد متعددة الوسائط بناءً على أفضل الممارسات المتاحة، وبالتالي تعزيز التحليلات الحضرية مع إلهام المبادرات الجديدة. يقترح صندوق الأدوات هذا ثلاثة أقسام/مقاربات:

- الحالات والأصوات والموارد، بما في ذلك الممارسات الجيدة في مدن البحر الأبيض المتوسط؛
- مقابلات مع الخبراء؛
- أدوات منهجية قابلة للنسخ المتماثل.

تغطي المنصة المواضيع التالية:

- البيئة وتغير المناخ؛
- إدارة النفايات والوقاية منها وخفضها،
- انتقال الطاقة؛
- الإستراتيجيات الحضرية والحكم المحلي؛
- التنمية الاقتصادية؛
- التخطيط العمراني؛
- التنقل المستدام؛
- الابتكار؛
- الثقافة والهوية.

تحتوي المنصة على أكثر من 170 من أفضل الممارسات، والعديد من شهادات الخبراء والأوراق المنهجية التي يمكن تكرارها في السياق الحضري المحلي.

شبكة مديري المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط (MedPAN)

يتعلق الأمر بمبادرة مرتبطة بالتوجيه الاستراتيجي 2.3 من استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة: "تعزيز شبكات المناطق المحمية بيئيًا على المستوى الوطني والمتوسطي وتعزيز وعي أصحاب المصلحة بشأن قيمة خدمات النظام البيئي والآثار المترتبة عن فقدان التنوع البيولوجي"، بالإضافة إلى هدف 1 من الاستراتيجية "ضمان التنمية المستدامة في المناطق البحرية والساحلية". الهدف الاستراتيجي للشبكة هو تقديم الدعم التقني/الفني المباشر لمديري المناطق البحرية المحمية على المستوى المحلي، من خلال برامج لتبادل الخبرات المستهدفة، وبناء القدرات وتحسين المعرفة والدراية، فضلا عن تنفيذ مشترك للإجراءات لصالح النظم البيئية المهددة،

مع الأعضاء والشركاء، على المستوى المحلي والإقليمي والمتوسطي والدولي. تهدف الشبكة أيضًا إلى زيادة الوعي والتواصل بشأن تنفيذ السياسات والتمويل المخصص لإدارة المناطق البحرية المحمية. وفي هذا السياق، فإن الموضوعات التي يعتبرها الأعضاء ذات أولوية هي:

- الصيد التقليدي المستدام؛
- السياحة المستدامة؛
- الأنواع المتنقلة؛
- تغير المناخ؛
- وأخيرًا، فعالية الإدارة/التدبير.

شبكة خبراء حوض المتوسط المعنية بتغير المناخ والبيئة (MedECC)

تتحدث استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة عن "إنشاء آلية تفاعل إقليمية بين العلوم والسياسات، بما في ذلك العلوم الاجتماعية والسلوكية، التي أقرتها جميع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، بهدف إعداد تقييمات علمية إقليمية موحدة وإرشادات بشأن اتجاهات تغير المناخ وآثاره وخيارات التكيف والتخفيف منه". لهذه المهمة تم تكريس شبكة خبراء حوض المتوسط المعنية بتغير المناخ والبيئة (MedECC).

وعلى غرار الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (GIEC) والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، تتكون شبكة خبراء حوض المتوسط المعنية بتغير المناخ والبيئة (MedECC)، عبارة عن شبكة خبراء علميين دوليين مفتوحة ومستقلة، تأسست سنة 2015 لتوفير المعلومات والدعم لصانعي القرار والجمهور، على أساس المعلومات العلمية السليمة المتاحة والبحوث الجارية. تعد شبكة خبراء حوض المتوسط المعنية بتغير المناخ والبيئة (MedECC) تقييمات وتوليفًا شاملاً للمعرفة حول التغير العالمي والمخاطر المرتبطة به في منطقة البحر الأبيض المتوسط. من إنجازاتها إصدار تقرير التقييم المتوسطي الأول (MAR1) حول المناخ والتغير البيئي في حوض البحر الأبيض المتوسط - الوضع الحالي ومخاطر المستقبل في 17 نوفمبر 2020. كما ساهمت في إعداد تقرير حالة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط (SoED) من خلال تنسيق الفصل الخاص بالمناخ. دعمت أيضا دراسة استشراف أجرتها خطة MED2050 (نشرت في 2023). كما ساهمت في التقرير السادس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (2022).

استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتعليم من أجل التنمية المستدامة

تتحدث استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، عن "تنفيذ استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتعليم من أجل التنمية المستدامة (MSESD)، التي تعزز تكامل مبادئ وقيم وممارسات التنمية المستدامة في جميع جوانب التعليم والتعلم.

ترتبط هذه المبادرة بالهدف 6 (التوجه الاستراتيجي 6.4) لاستراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة: "تحسين الحوكمة لدعم التنمية المستدامة".

تهدف هذه الاستراتيجية، التي تم اعتمادها سنة 2014 من قبل وزراء البيئة وتغير المناخ في الاتحاد من أجل المتوسط (UfM)، إلى النهوض بالتعليم من أجل التنمية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية الوطنية وبين المعلمين، من خلال التدريب وإنتاج المواد وإطلاق برامج البحث وإنشاء إطار تعاون إقليمي.

يعتمد هذا النهج على اللجنة المتوسطية للتعليم من أجل التنمية المستدامة وكذلك على خطة العمل التي اعتمدها المؤتمر الوزاري حول التعليم من أجل التنمية المستدامة في نيقوسيا سنة 2016.

وإلى حدود اليوم، تم عقد 9 دورات تدريبية وطنية وإقليمية في كل من الجزائر وقبرص ومصر واليونان والأردن وفلسطين وتونس، شارك فيها أكثر من 600 إداري ومعل. وقد تمكنت 19 دولة، في هذا الإطار، من الاستفادة من الدعم الفني لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في سياقاتها الوطنية، و5 منها طورت أطر سياسات وطنية نتيجة لهذه العملية.

البرامج والمشروعات المنفذة في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر المتوسط-اتفاقية برشلونة

تقوم وحدة تنسيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط (ومقرها أثينا) ومراكز الأنشطة الإقليمية (CAR) بتنفيذ مشاريع تهدف إلى دعم جهود بلدان البحر الأبيض المتوسط في تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

برنامج البحر الأبيض المتوسط (MedProgramme) ومشاريعه الفرعية

هذا البرنامج، هو مجموعة من 8 مشاريع ذات صلة بقيمة 43 مليون دولار ممول من قبل مرفق البيئة العالمية (الذي يدير أكثر من 700 مليون دولار في شكل قروض ممنوحة من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وبنك الاستثمار الأوروبي)، وقد أطلق أو خطط لأكثر من مائة إجراء تنسيقي على المستويين الإقليمي والوطني في الفترة الممتدة بين 2020 و2025، لاستهداف كل من دول: ألبانيا، الجزائر، البوسنة والهرسك، مصر، لبنان، ليبيا، المغرب، الجبل الأسود، تونس وتركيا.

ويعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، الوكالة الرئيسية المعنية بالتنفيذ؛ أما الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية فهي برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (BERD)، وفيما يخص الشركاء المنفذين فهم: اليونسكو/ البرنامج الهيدرولوجي الدولي، بنك الاستثمار الأوروبي (BEI)، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة-مركز التنسيق المتوسطي (UICN-Med)، الشراكة العالمية من اجل الماء-المتوسط (GWP-Med)، الصندوق العالمي للطبيعة-المتوسط (WWF-MED)، الخطة الزرقاء، مركز النشاط الإقليمي لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية (PAP/RAC) ومركز النشاط الإقليمي للمناطق المحمية بشكل خاص (SPA/RAC).

يقوم برنامج البحر الأبيض المتوسط (MedProgram) بتفعيل الإجراءات ذات الأولوية للحد من الضغوط البيئية الرئيسية العابرة للحدود في المناطق الساحلية مع تعزيز المرونة المناخية والأمن المائي وتحسين صحة وسبل عيش سكان المناطق الساحلية. كما يهدف إلى تعزيز الإدارة البيئية السليمة التي تفيد النساء والرجال على حد سواء، من خلال تعميم مراعاة المنظور الجنساني بشكل فعال. يتمحور برنامج المتوسط حول أربعة عناصر تعكس الأولويات التي اعتمدتها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وهي:

- الحد من التلوث البري في بؤر التلوث الساحلية ذات الأولوية وقياس التقدم المحرز؛
- تعزيز الاستدامة والقدرة على تحمل تغير المناخ في المنطقة الساحلية؛
- حماية التنوع البيولوجي البحري؛
- إدارة المعارف وتنسيق البرامج.

ويهدف برنامج المتوسط إلى البدء في تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية للحد من الضغوط البيئية الرئيسية العابرة للحدود التي تؤثر على البحر الأبيض المتوسط ومناطقه الساحلية، مع تعزيز القدرة على تحمل تغير المناخ والأمن المائي وتحسين صحة السكان الساحليين وسبل عيشهم. ويكون السعي إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال التركيز على ما يلي:

- بؤر مصادر التلوث البرية؛
- المواد الكيميائية والنفايات الضارة (الملوثات العضوية الثابتة والزئبق) والمغذيات الزائدة؛
- الأجزاء الحرجة من المنطقة الساحلية المتضررة بشكل خاص من التقلبات المناخية؛
- إجهاد المياه العذبة وتدهور الموائل؛
- الإدارة الفعالة والمستدامة للمناطق البحرية المحمية ذات الأولوية.

تشمل النتائج المتوقعة، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- التخلص من 3250 طناً من الملوثات العضوية الثابتة ومن خمسين (50) طناً من الزئبق، ومنع استخدام 1309 أطنان من الملوثات العضوية الثابتة سنوياً، وزيادة في كميات معالجة المياه، وإدخال تحسينات على إدارة السواحل والمياه؛
- إجراء تحليل تشخيصي محدث عابر للحدود، بما يشمل تقييما جنسانيا؛
- تطوير استراتيجية المراقبة البحرية وتحديد 20 موقعا لمحطات المراقبة البحرية
- الاستثمارات في إزالة التلوث من المياه في المصارف والقنوات في دلتا النيل، وأنظمة جمع مياه الصرف الصحي في بؤر التلوث الساحلية في لبنان؛
- تحديث عشر (10) محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي من أجل تحسين نوعية مياه السطح والمياه الجوفية والمياه الساحلية في تونس؛
- تحسين إدارة طبقات المياه الجوفية الساحلية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من خلال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وترابط المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية في العديد من بلدان البحر الأبيض المتوسط؛
- زيادة القدرة على التكيف مع تغير المناخ في الجبل الأسود والمغرب وعلى الصعيد الإقليمي؛
- توسيع المناظر البحرية تحت الحماية وتحسين إدارة المناطق البحرية المحمية في ليبيا؛
- استراتيجيات مبتكرة وشاملة لإدارة المعارف وتعميم مراعاة المنظور الجنساني ستوفر نموذجا تجريبيا لمزيد من الإدماج في عمليات نظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة.

المشاريع الثلاثة التي يمولها الاتحاد الأوروبي: برنامج الرصد والتقييم المتكاملين IMAP-MPA ومشروع EcAp MED III، ومشروع Marine Litter Med II

نحو تحقيق حالة بيئية جيدة للبحر الأبيض المتوسط وساحله من خلال شبكة من المناطق البحرية المحمية تتسم بطابعها التمثيلي بيئياً وتخضع للإدارة والرصد بكفاءة 2019-2023

يهدف مشروع برنامج الرصد والتقييم المتكاملين-المناطق البحرية المحمية (IMAP-MPA)، الذي يموّله الاتحاد الأوروبي بميزانية قدرها 4 ملايين يورو، إلى تحقيق الحالة البيئية الجيدة في البحر الأبيض المتوسط وساحله في سبعة (7) بلدان مستفيدة، وهي إسرائيل، وتونس، والجزائر، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب. والأهداف المحددة للمشروع هي التالية:

- توحيد ودمج وتعزيز نهج النظام الإيكولوجي لإدارة المناطق البحرية المحمية وتنميتها المستدامة؛
- تعزيز إدارة المناطق البحرية المحمية من خلال التنفيذ المنسق لخريطة الطريق خطة عمل البحر المتوسط لشبكة شاملة متماسكة من المناطق المحمية المتسمة بحسن الإدارة لتحقيق الهدف 11 من

أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، فضلا عن تعزيز إدماج برنامج الرصد والتقييم المتكاملين في هذه العملية؛

- تعزيز ومواصلة تطوير شبكة البحر الأبيض المتوسط من المناطق البحرية المحمية التي تتسم بتمثيلها الإيكولوجي، وتشابكها، وإدارتها ورصدها بفعالية؛
- دعم عملية مواءمة برنامج العمل الاستراتيجي لحفظ التنوع الإحيائي وخطط العمل والاستراتيجيات الأخرى لمنطقة البحر الأبيض المتوسط مع العمليات العالمية والإقليمية ذات الصلة.

النتائج المتوقعة خلال سنة 2023:

- تنفيذ برنامج الرصد والتقييم المتكامل (IMAP)؛
- المشاركة في تنفيذ برامج واستراتيجيات البرنامج المختلفة؛
- المساهمة في تقييم الوضع العالمي للبحر الأبيض المتوسط وسواحله؛
- بناء القدرات ذات الصلة، بما في ذلك من خلال التدريبات المستهدفة، وتبادل أفضل الممارسات المحددة وإنشاء مشاريع تجريبية في مجالات جديدة لتنفيذ برنامج الرصد والتقييم المتكامل (IMAP)، داخل المناطق البحرية المحمية وخارجها، مع التركيز على المستوى دون الإقليمي.

دعم التنفيذ الفعال للرصد والتقييم المتكاملين استنادًا إلى مقاربة المنظومة الإيكولوجي للبحر الأبيض المتوسط وسواحله، وتقديم تقرير حالة الجودة لسنة 2023 استنادًا إلى البيانات المتوافقة مع التوجيه الإطاري للاستراتيجية البيئة البحرية (DCSMM) الصادرة عن الاتحاد الأوروبي (EcAp MED III) 2020-2023.

هذا المشروع الممول من طرف الاتحاد الأوروبي بميزانية تفوق 2,5 مليون يورو، (في استمرارية للمراحل السابقة (2012-2015 و2015-2019)، يعتزم الاستمرار في مساعدة الأطراف المتعاقدة في جنوب البحر الأبيض المتوسط (الجزائر، مصر، إسرائيل، لبنان، ليبيا، المغرب وتونس) لتنفيذ برامج الرصد والتقييم الوطنية المتكاملين (IMAP).

هدف مشروع EcAp MED III إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وهي:

- تعزيز التنفيذ الفعال لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين (IMAP) في البحر الأبيض المتوسط؛
- المساهمة في تطوير وتنفيذ مقاييس التقييم المناسبة والمنهجيات المشتركة للتقييم المندمج والمنسق على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، للبحر المتوسط وسواحله؛
- المساهمة في إعداد تقرير 2023 الخاص بجودة البحر الأبيض المتوسط، والمستند إلى البيانات.

النتائج المتوقعة مع نهاية 2023 هي:

- تحسين إنتاج البيانات عالية الجودة من قبل البلدان المستفيدة؛
- تحسين عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ على المستويات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية.

تساهم هذه التحسينات في المشاركة النشطة وعالية الجودة، من طرف الخبراء والمديرين التنفيذيين من بلدان جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط، في مختلف العمليات الجارية داخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط.

المشروع الثاني للقمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط للفترة 2020-2023 (Marine Litter Med II)

يهدف هذا المشروع الممول في مرحلته الأولى (2019-2019) من طرف الاتحاد الأوروبي بميزانية قدرها 1,28 مليون يورو، إلى دعم تحديث الخطة الإقليمية بشأن إدارة القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط التي اعتمدها مؤتمر الأطراف الثاني والعشرون (COP22) على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي مع التركيز بشكل خاص على بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط وهي إسرائيل، وتونس، والجزائر، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب. يتمثل الهدف العام للمشروع الثاني للقمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط في الحد من إنتاج القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط والوقاية منها من خلال التنفيذ الموسع للتدابير الرئيسية في مجال الحد من القمامة والوقاية منها على النحو المنصوص عليه في الخطة الإقليمية المتعلقة بإدارة القمامة البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

النتائج المتوقعة مع نهاية 2023:

- دعم المراقبة والتقييم في البحر الأبيض المتوسط؛
- تكثيف وتوسيع تنفيذ المشاريع التجريبية المختارة؛
- تحسين التعاون بين الأحواض، مع التركيز على زيادة تعزيز التعاون مع لجنة حماية البحر الأسود من التلوث، والهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط (GFCM) وشركاء إقليميين آخرين، ولا سيما في إطار خطط عمل مجموع السبع (G7) ومجموعة العشرين (G20) بشأن القمامة البحرية.

← لاكتشاف نطاق وتأثير هذه المشاريع الثلاثة التي يمولها الاتحاد الأوروبي، اقرأ الكتيب المعنون: "إشارات واعدة في البحر الأبيض المتوسط".

بالطبع، هذه المشاريع هي أمثلة على الإجراءات في هذا المجال. هناك مبادرات أخرى تم تنفيذها في الماضي، أو هي قيد التنفيذ أو سيتم إطلاقها قريبًا، لدعم عمل الأطراف المتعاقدة في إطار تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها من أجل منظومات بحرية وساحلية أكثر سلامة، وتدعم التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط.

المشاريع والإجراءات الأخرى التي نفذتها مراكز الأنشطة الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط (RAC)

بالإضافة إلى دعم إجراءات الشركاء وأمانة الاتفاقية، فإن للمراكز المتوسطية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط برامجها وأنشطتها الخاصة. لمزيد من المعلومات، راجعو تجميع ملخصات المشروع (التي تم إعدادها من قبل مكتب اتفاقية برشلونة).

تم إنتاج هذه الورقة الموجزة من قبل فريق أفريكا21 (AFRICA21) لفائدة الصحفيين الراغبين في فهم وتغطية نظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط-اتفاقية برشلونة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك الاتفاق البيئي متعدد الأطراف الرئيسي المخصص لحماية النظم الإيكولوجية والمناطق البحرية والساحلية والتنمية المستدامة. تم إنجاز هذه الورقة وهذا التجميع بدعم من وحدة تنسيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط.